

شعب الإيمان

8063 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين نا السهمي عبد الله بن بكر حدثني بشر أبو نصر ٧ أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية و عنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلس فلم يلبث أن نهض فقال معاوية : . ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمرو : يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة و ترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي و بأحسن الحديث إذا حدث و بأحسن الإستماع إذا حدث و بأيسر المؤنة إذا خولف و ترك مزاح من لا يثق بعقله و لا دينه و ترك مخالفة لنوام الناس و ترك من الكلام كلما يعتذر منه